

المحاضرة الأولى تطبيقات لونية : دائرة الألوان الأساسية والثانوية والفرعية

المقدمة: الألوان هي اللغة البصرية التي يتعامل بها الفنان والمصمم مع العالم. قبل أن نبدأ في دراسة العلاقات بين الألوان ، يجب أن نتعلم الأساسيات.

أولاً-فهم دائرة الألوان، لأنها "الأبجدية" التي تُبنى عليها جميع التراكيب اللونية في الفنون الجميلة.

ثانياً. المفاهيم الأساسية

أ. الألوان الأساسية (Primary Colors) (الأحمر – الأزرق – الأصفر) -سُمّيت أساسية لأنها لا تنتج من مزج ألوان أخرى. هي المصدر الذي تنبثق منه جميع الألوان الأخرى.

ب. الألوان الثانوية (Secondary Colors) - تنتج من مزج لونين أساسيين: (أحمر + أصفر = برتقالي) --(أصفر + أزرق = أخضر) --- (أزرق + أحمر = بنفسجي).

ج. الألوان الفرعية (Tertiary Colors) هي ناتجة من مزج لون أساسي مع لون ثانوي مجاور له على الدائرة. مثال: (أصفر + أخضر = أصفر مخضر).

ثالثاً. شكل دائرة الألوان - تتكون من (١٢ قسمًا) (٣ ألوان أساسية) (٣ ألوان ثانوية) (٦ ألوان فرعية)

توضع بشكل دائري لفهم العلاقات البصرية بسهولة.

*** أمثلة توضيحية من الطبيعة:-**السماء (أزرق) + الحقول (أخضر) + الشمس (أصفر/برتقالي) → تكوين طبيعي للألوان الأساسية والثانوية.

اعمال فنية:- لوحة "عباد الشمس" لفان غوخ: استخدام الأصفر كأساسي، والأخضر كثانوي، والبرتقالي لإبراز الدفء.

-التصاميم الشعبية (السجاد، الأزياء الفلكلورية) غالبًا تستخدم الأحمر والأزرق والأصفر كأساس.

*** (تطبيقات عملية- تمرين)**

١: رسم دائرة الألوان -على ورقة مقسمة إلى ١٢ قسمًا دائرياً. يلون الأجزاء: --- الأحمر، الأزرق، الأصفر (أساسية). ---البرتقالي، الأخضر، البنفسجي (ثانوية). ---الألوان الفرعية بينهما. يكتب أسماء الألوان بجانبها.

تمرين اختياري ٢: البحث في البيئة وتصوير أو رسم مشهد من الطبيعة يبرز فيه استخدام الألوان الأساسية والثانوية.---تمرين اختياري ٣: عمل لوحة بسيطة.---رسم تكوين حر (أشكال هندسية أو طبيعية) باستخدام الألوان الأساسية فقط. ثم عمل تكوين آخر بالألوان الثانوية فقط.

***أهمية محاضرة :-**دائرة الألوان هي الأداة الأولى لفهم العلاقات اللونية. سنستخدم لاحقاً لفهم التباين، الانسجام، الرمزية، وحتى تطبيقات الإعلان والتصميم الداخلي. *

-الخلاصة:- رسم دائرة الألوان هو تمرين يومي أقوم به لأفهم أن كل لون يولد من الآخر، وأن السيطرة على اللون تبدأ من هذه الدائرة الصغيرة.

المحاضرة الثانية (التدرج اللوني) (Gradations)

المقدمة: بعد أن درسنا في المحاضرة الأولى دائرة الألوان وفهمنا الألوان الأساسية والثانوية، ننتقل اليوم إلى موضوع مهم جدًا في الفنون التشكيلية والتصميم خصوصاً، وهو التدرجات اللونية. التدرج اللوني يمنح العمل الفني عمقاً، حركة، وحياة، ويظهر كيف يمكن للون الواحد أن يحتوي على درجات متعددة من الجمال.

أولاً المفاهيم الأساسية

أ. التدرج اللوني: هو الانتقال التدريجي من لون إلى لون آخر، أو من درجة فاتحة إلى درجة غامقة من نفس اللون.

ب. أنواع التدرجات اللونية

١. التدرج أحادي اللون (Monochromatic Gradation): يعتمد على لون واحد فقط. مثال: الأزرق الداكن ← الأزرق المتوسط ← الأزرق الفاتح. يعطي إحساساً بالهدوء والانسجام.

٢. التدرج الثنائي أو بين لونين (Bi-chromatic Gradation): الانتقال التدريجي بين لونين مختلفين. مثال: الأحمر ← البرتقالي ← الأصفر. يُستخدم لإظهار الحركة والحيوية.

٣. التدرج المتعدد (Polychromatic Gradation): الانتقال بين أكثر من لونين عبر سلسلة تدرجية. مثال: الأزرق ← الأخضر ← الأصفر ← البرتقالي. يُستخدم في الخلفيات واللوحات التعبيرية.

ثانياً. أهمية التدرج في التصميم

- يمنح الإحساس بالعمق (ثلاثي الأبعاد).
- يساعد في الانتقال البصري السلس.
- يخلق جوّاً نفسياً (الهدوء – الإثارة – الدفء – البرودة).
- يُستخدم بكثرة في التصميم الرقمي، الإعلان، اللوحات الجدارية، والرسم الواقعي.

أمثلة توضيحية للمحاضرة من الطبيعة:-

- الغروب: يبدأ بلون برتقالي داكن عند الأفق ثم يتدرج إلى الأصفر الفاتح ثم الأزرق في السماء.
- البحر: الأزرق الغامق عند العمق يتدرج إلى الأزرق الفاتح عند الشاطئ.

أعمال فنية:

- لوحات الانطباعيين (مثل كلود موني) مليئة بالتدرجات لإظهار الضوء والجو.
- التصميم الحديث (الشعارات – المواقع الإلكترونية) كثيراً ما تستخدم تدرجات لونية لإضافة جاذبية.

(تطبيقات عملية)

تمرين ١: التدرج أحادي اللون، اختيار لون واحد (مثلاً: أزرق). عمل ٥ مربعات متجاورة، من الغامق إلى الفاتح تدريجياً بإضافة الأبيض أو الأسود.
تمرين ٢: التدرج بين لونين، اختيار لونين (مثلاً: أحمر وأصفر). عمل شريط متدرج يبدأ بالأحمر وينتهي بالأصفر، مع المرور بخليط برتقالي في الوسط.

تمرين ٣: التدرج المتعدد، رسم مستطيل كبير مقسم تدريجياً من الأزرق الداكن إلى الأخضر ثم الأصفر فالبرتقالي. الهدف: إظهار الانتقال السلس بين عدة ألوان.

تمرين ٤ (تطبيقي من الواقع): رسم منظر طبيعي (سماء – بحر – غروب) بالاعتماد على التدرجات فقط دون تفاصيل كثيرة.

أهمية تمارين المحاضرة

- يساعد على التحكم بالأشياء ك الفرشاة والألوان.
- يُنمي الحس البصري والقدرة على الملاحظة الدقيقة.
- يُعتبر أساساً في الرسم الواقعي وتصميم الجرافيك.
- يعلم الصبر والانتباه إلى التفاصيل الصغيرة.

خلاصة ان التدرج اللوني هو أداة بصرية لإضافة العمق والانسجام والحياة إلى أي عمل فني. من خلال التمرينات السابقة يمكن اكتساب خبرة عملية في السيطرة على اللون والانتقال بين الدرجات. في المستقبل يمكن استخدام التدرجات كعنصر مساعد عند دراسة التباين والانسجام اللوني. عند تعلم التدرجات اللونية، سنكتشف أن اللون الواحد ليس مجرد نقطة ثابتة، بل هو عالم كامل من الدرجات والإمكانيات البصرية.

المحاضرة الثالثة (التباين اللوني) (Color Contrasts)

المقدمة: بعد أن درسنا دائرة الألوان وتعلمنا التدرجات اللونية، ننتقل اليوم إلى مفهوم جديد يُعتبر من أهم أدوات المصمم الفنان المبدع : (التباين اللوني). التباين هو "اللعبة البصرية" التي تجعل العين تنتبه إلى شيء أكثر من غيره. بدون التباين تصبح اللوحة أو التصميم مملة وبلا روح. التباين اللوني: هو الاختلاف أو التضاد بين لونين أو أكثر، بحيث يظهر كل لون بشكل أوضح بسبب وجود الآخر بجانبه.

أنواع التباينات اللونية

- ١- **التباين بين الفاتح والغامق (Light vs. Dark):** يعتمد على درجة اللون (Tints & Shades). مثال: الأبيض مع الأسود، أو الأصفر الفاتح بجانب الأزرق الداكن. يُستخدم لإظهار العمق والدراما.
- ٢- **التباين بين الألوان الحارة والباردة (Warm vs. Cool):** الألوان الحارة: الأحمر، البرتقالي، الأصفر.. الألوان الباردة: الأزرق، الأخضر، البنفسجي. يُستخدم لخلق توازن نفسي في اللوحة.
- ٣- **التباين بين الألوان المكملية (Complementary Contrast):** لوانان متقابلان على دائرة الألوان مثال: أحمر × أخضر / أزرق × برتقالي / أصفر × بنفسجي. يعطي قوة بصرية وشدة في التأثير.
- ٤- **التباين الكمي (Contrast of Quantity):** يعتمد على نسبة توزيع الألوان. مثال: مساحة كبيرة من الأزرق مع نقطة صغيرة من الأحمر. الأحمر رغم صغره سيجذب العين.
- ٥- **التباين النوعي (Contrast of Quality):** بين الألوان النقية (الصافية) والألوان الرمادية أو الباهتة. مثال: الأحمر الصافي بجانب الأحمر الممزوج بالرمادي.

(أمثلة توضيحية من الطبيعة): - غروب الشمس: برتقالي (حار) مقابل زرقة السماء (بارد). - حقل أزهار: الأحمر الزاهي مقابل الأخضر المكمل له.

(أعمال فنية عالمية)- لوحات كارافاجيو (الباروك): اعتمد على التباين بين النور والظلام (Chiaroscuro).

التصاميم الإعلانية الحديثة: غالبًا ما تستعمل الأزرق مع البرتقالي أو الأصفر مع البنفسجي لشد الانتباه.

(تطبيقات عملية)

- تمرين ١: التباين الفاتح والغامق رسم أشكالًا هندسية (مربعات/دوائر). تملأ بدرجات من الأبيض إلى الأسود (تدرج رمادي). الهدف: فهم شدة التباين.
- تمرين ٢: التباين الحار والبارد رسم تكوين بسيط (شمس + بحر). الشمس تُلون بالأصفر/البرتقالي، والبحر بالأزرق/الأخضر.
- تمرين ٣: التباين المكمل عمل مربعين متجاورين (أحمر/أخضر أو أزرق/برتقالي). ملاحظة كيف أن كل لون يجعل الآخر أكثر وضوحًا.
- تمرين ٤: التباين الكمي، رسم لوحة مساحتها ٨٠% أزرق + ٢٠% برتقالي. ثم عكس النسبة (٨٠% برتقالي + ٢٠% أزرق) ومقارنة التأثير.
- تمرين ٥: التباين النوعي، رسم شريط لوني بالألوان الصافية (نقية). بجانبه شريط آخر لنفس الألوان لكن ممزوجة بالرمادي. ملاحظة أيهما أكثر قوة.

أهمية المحاضرة

-تساعد على فهم كيفية جذب انتباه المشاهد كمتلقي. -تستخدم في كل مجالات الفنون (الرسم، النحت، التصميم الطباعي، الإعلان). تعلم أن القوة البصرية لا تأتي من اللون وحده، بل من علاقته باللون الآخر. -التباين اللوني هو لغة التأثير البصري. من خلاله يقرر المصمم الفنان ماذا يريد أن يبرز وماذا يريد أن يخفي. بدون التباين تصبح الأعمال الفنية باهتة. "التباين ليس مجرد اختلاف في الألوان، بل هو سرّ الجذب البصري الذي يجعل أعمالنا تنبض بالحياة.

المحاضرة الرابعة انسجام الألوان (Color Harmony)

المقدمة: في المحاضرات السابقة تعلمنا كيف تتولد الألوان (دائرة الألوان)، وكيف يمكننا التحكم في التدرجات، وكيف نصنع التباين لجذب الانتباه. لكن المصمم كفنان لا يبحث دائماً عن الصدام أو الصراع بين الألوان؛ أحياناً يحتاج إلى تناغم وراحة بصرية. هذا ما نسميه الانسجام اللوني، وهو أساس تكوين العمل التصميمي المتوازن داخل اللوحة والذي يبعث في المتلقي إحساساً بالراحة. **انسجام الألوان:** هو التوافق أو التآلف بين مجموعة من الألوان عند جمعها معاً في عمل فني أو تصميم، بحيث لا يشعر المتلقي بنفور أو إزعاج، بل براحة وجمال.

قواعد الانسجام اللوني

١. **الألوان المتجاورة (Analogous Colors):** ألوان قريبة من بعضها على دائرة الألوان. مثال: الأصفر + الأصفر المخضر + الأخضر. يعطي إحساساً بالانسجام الطبيعي والهدوء. انسجام متجاور → طبيعة وحياء
٢. **الألوان المكملة المنسجمة (Complementary Harmony):** مزج لونين متكاملين لكن بدرجات هادئة أو مخففة. مثال: الأزرق مع البرتقالي الباهت. يعطي توازناً بين التضاد والانسجام.
٣. **الانسجام الثلاثي (Triadic Harmony):** اختيار ثلاثة ألوان متساوية البعد على دائرة الألوان. مثال: الأحمر + الأزرق + الأصفر. يمنح اللوحة حيوية متوازنة.
٤. **الانسجام الانقسام التكميلي (Split Complementary):** اختيار لون، ثم لونين بجانب مكمله. مثال: الأزرق + (الأحمر البرتقالي + الأصفر البرتقالي). يحقق تنوعاً دون فقدان الانسجام.
٥. **الانسجام الأحادي اللون (Monochromatic Harmony):** استخدام لون واحد فقط مع درجاته المختلفة (فاتح/غامق). يمنح إحساساً بالبساطة والهدوء. → هدوء

أمثلة توضيحية من الطبيعة:

- منظر الغابة: الأخضر بدرجاته (انسجام أحادي اللون).
- غروب الشمس: الأصفر + البرتقالي + الأحمر (ألوان متجاورة).
- المرج: الأحمر من الأزهار مع الأخضر من العشب (انسجام مكمل).

(اعمل عالميه من لوحات الانطباعات)

اعتمدوا كثيراً على الألوان المتجاورة لإظهار الضوء. أيضاً في أعمال الزخارف الإسلامية اعتمد المصمم على الانسجام الثلاثي (أزرق، أحمر، أخضر). وكذلك في التصاميم الحديثة للشعارات والملصقات كثيراً ما اعتمدت على انسجام ثنائي أو ثلاثي.

(تطبيقات عملية للموضوع)

- تمرين ١: الألوان المتجاورة رسم شريطاً لونياً باستخدام ٣ ألوان متجاورة على دائرة الألوان. مثال: الأصفر – الأصفر المخضر – الأخضر.
- تمرين ٢: الانسجام الأحادي اللون، رسم تكوين بسيط (شجرة أو جبل) بلون واحد مع درجاته (أزرق داكن، متوسط، فاتح).
- تمرين ٣: الانسجام الثلاثي، اختيار ثلاثة ألوان متساوية البعد (أحمر – أصفر – أزرق). رسم لوحة مجردة بسيطة باستخدامها فقط.
- تمرين ٤: الانسجام الثنائي، اختيار الأزرق كلون رئيسي. إضافة لونين بجانب البرتقالي (مكملة). سوف نلاحظ كيف يتحقق التنوع مع الانسجام.
- تمرين ٥: تطبيق من الواقع، تصميم بطاقة تهنئة أو ملصق إعلاني باستخدام قاعدة انسجام (أحادي/متجاور/ثلاثي).

أهمية المحاضرة ان تعلم كيفية تكوين حس بصري جمالي متوازن. وأن الجمال لا يأتي فقط من التباين، بل أحياناً من الانسجام الهادئ. كذلك يُعتبر أساساً في التصميم الداخلي، الأزياء، الإعلانات، والجداريات. -الانسجام اللوني هو لغة للراحة البصرية. من خلاله يستطيع المصمم كفنان أن يوجه مشاعر المشاهد. عندما نتعلم الانسجام اللوني، ندرك أن الألوان ليست أصواتاً متنافرة، بل نغمات موسيقية يمكن أن تشكل لحناً بصرياً جميلاً.

المحاضرة الخامسة (الألوان المتكاملة أو المكملية) (Complementary Colors)

المقدمة من أهم العلاقات اللونية التي يجب على الطالب إتقانها هي علاقة الألوان المكملية. هذه العلاقة ليست فقط أساساً في التصميم والفن، بل تُستخدم في الحياة اليومية (الطبيعة والإعلانات وحتى في التصوير السينمائي). اليوم سنتعرف على مفهوم الألوان المكملية، ولماذا هي قوية جداً بصرياً. الألوان المكملية هي الألوان التي تقع متقابلة على دائرة الألوان. عندما يوضع لون بجانب مكمله، يظهر كل منهما أكثر قوة وسطوعاً.

الأزواج الأساسية من الألوان المكملية... ١. أحمر × أخضر ٢. أزرق × برتقالي ٣. أصفر × بنفسجي

ثانياً. الخصائص البصرية للألوان المكملية:-

- ١- تُحدث تبايناً قوياً يجذب العين فوراً.
- ٢- كل لون يُبرز نقاء وقوة اللون الآخر.
- ٣- عند مزجها معاً يعطيان لوناً رمادياً متعادلاً (دليل على تكاملهما).

ثالثاً. استخدامات الألوان المكملية:-

- في الإعلانات: لإبراز المنتجات (مثل استخدام الأزرق × البرتقالي في الشعارات).
- في الرسم: لإظهار الحيوية والحركة.
- في التصميم الداخلي: لخلق توازن بصري بين الجدران والأثاث.

(أمثلة توضيحية للمحاضرة من الطبيعة):-

- زهرة حمراء وسط حقل أخضر → يجذب الانتباه فوراً.
- السماء الزرقاء مع غروب برتقالي.
- الفراشات الملونة (الأصفر × البنفسجي أو الأزرق × البرتقالي).

(لوحات عالمية كمثال)

- لوحات فان غوخ: اعتمد على تباين الأزرق × البرتقالي لإبراز حيوية المشهد.
- لوحات المدرسة الانطباعية: استخدموا الألوان المكملية لإظهار تأثيرات الضوء والظل.
- الفن الإسلامي والزخرفة و تمازج الأزرق مع البرتقالي أو الأحمر مع الأخضر.

(تطبيقات عملية)

- تمرين ١: التعرف على الأزواج المكملية رسم دائرة الألوان (٢٢ قسماً). ويحدد الأزواج المكملية بخطوط مستقيمة بين الألوان المتقابلة.
- تمرين ٢: لوحة بالألوان المكملية، اختيار زوج مكمل (أحمر × أخضر). رسم تكوين بسيط (مثلاً: تفاحة حمراء على خلفية خضراء). نلاحظ قوة التباين.
- تمرين ٣: المزج بين المكملات، مثال مزج الأحمر مع الأخضر → ينتج لون رمادي/بنّي. الهدف: فهم كيف يُلغي المكملان بعضهما عند المزج.
- تمرين ٤: تطبيق تصميمي من خلال تصميم ملصق إعلاني أو شعار بسيط باستخدام زوج من الألوان المكملية. مثال: خلفية زرقاء مع كتابة برتقالية.

(أهمية المحاضرة)

- تساعد على فهم كيف تعمل العلاقات البصرية القوية.

- تعلّم متى يستخدم المكملات (لإبراز موضوع، لجذب الانتباه).

- أساس مهم في التصوير، الإعلان، الفنون الرقمية، التصميم الطباعي.

- في الخاتمة يجب ان نعرف ان الألوان المكملية هي الثنائيات البصرية التي تمنح الأعمال الفنية قوتها.

من خلالها يتعلم الطالب أن اللون لا يعيش وحده، بل يكتمل فقط بوجود الآخر. عندما أضع اللون بجانب مكمله، أشعر أنه يستيقظ من سباته ويبدأ بالتألق.

المحاضرة السادسة (الألوان الباردة والحارة) Cool and Warm Colors

١. **المقدمة** الألوان ليست مجرد درجات جمالية، بل هي تحمل طاقة نفسية وانفعالية تؤثر في المتلقي. عندما نقول الألوان الدافئة نشعر بالحرارة والقرب، بينما الألوان الباردة تعطينا إحساساً بالهدوء والبعد. هذا التقسيم يساعد الفنان والمصمم على التحكم في المزاج العام للعمل الفني.

أ. **الألوان الدافئة** هي الألوان التي ترتبط بالشمس، النار، الدم، والحرارة. أهمها: الأحمر، البرتقالي، الأصفر. تمتاز بأنها: تجذب الانتباه بسرعة. تمنح إحساساً بالقوة والطاقة. تُشعر القريب منها بالدفء والحميمية.

ب. **الألوان الباردة** هي الألوان التي ترتبط بالسماء، البحر، الثلج، والظل. أهمها: الأزرق، الأخضر، البنفسجي. تمتاز بأنها: تبعث على الراحة والهدوء. توحي بالمسافة والبعد. تخلق إحساساً بالانتعاش والصفاء.

ج. **الألوان المحايدة** مثل: ليست باردة ولا دافئة بذاتها، لكنها تكتسب طابعاً مختلفاً حسب اللون المرافق لها. الأبيض، الأسود، الرمادي، البني.

٢. **التأثيرات النفسية**

الأحمر = الحماس، الحب، الخطر.

البرتقالي = النشاط، الحيوية، الشباب.

الأصفر = الفرحة، الطاقة، الإيجابية.

الأزرق = الهدوء، الثقة، الحزن أحياناً.

الأخضر = التوازن، الطبيعة، النمو.

البنفسجي = الغموض، الروحانية، الملكية.

٣. **أمثلة توضيحية من الطبيعة**:- شروق الشمس = ألوان دافئة (أصفر، برتقالي، أحمر). المحيط = ألوان باردة (أزرق، أخضر بحري). الغابة = تداخل بين الدافئ (أصفر أوراق الخريف) والبارد (أخضر أوراق الصيف).

من الفنون: فان غوخ: استخدم الدافئة بكثرة ليظهر الانفعال. موني: اعتمد على الباردة لإظهار الهدوء والانسجام. الفن الإسلامي: زخارف بالتركواز والأخضر (باردة) بجانب الذهبي (دافئ).

من التصميم المعاصر: المطاعم: غالباً تُستخدم الألوان الدافئة (الأحمر والبرتقالي) لأنها تحفز الشهية. المستشفيات: تُستخدم الباردة (الأزرق والأخضر) لأنها تبعث على الطمأنينة.

تمارين الواجب

تمرين ١: تقسيم اللوحة نصفين. نصف بألوان دافئة والنصف الآخر بألوان باردة. الهدف: مقارنة الأثر النفسي لكل جانب.

تمرين ٢: تصميم داخلي لغرفة (مثلاً غرفة نوم) وتلوينها بالألوان الباردة، ثم إعادة التصميم نفسه بالألوان الدافئة. الهدف: ملاحظة التغيير في المزاج.

تمرين ٣: الدمج بين الباردة والدافئة عمل لوحة مناظر طبيعية (جبال + شمس) تجمع بين الأزرق البارد والأصفر الدافئ. الهدف: فهم التوازن بين المجموعتين.

- **أهمية الدرس** لفهم البعد النفسي للألوان. يساعد على اختيار الألوان في الفن، العمارة، الإعلان، الأزياء. يدرّب العين على ملاحظة الانسجام أو التباين النفسي بين الألوان.

- **الخاتمة** ألوان الدافئة والباردة هي لغة عاطفية. الفنان الذكي هو من يعرف متى يستخدم الحرارة لجذب، ومتى يستخدم البرودة ليهدي. (الألوان الدافئة تقترب، والألوان الباردة تبتعد... وبينهما أجد التوازن في العمل).

استاذ مادة التطبيقات اللونية الدكتور اسرار سمندر

المحاضرة السابعة: التضاد اللوني (اختلاف) (Contrast of Colors)

١. المقدمة بعد أن تعلمنا العجلة اللونية والتدرج والتباين والانسجام والالوان المتكاملة والالوان الحارة والباردة ، نأتي اليوم إلى مفهوم يُعد من أهم أدوات الفنان كمصمم: التضاد اللوني. والذي يخلق حركة بصرية وقوة جذب للعين، ويساعد على إبراز العناصر المهمة داخل العمل الفني أو التصميم.

٢. **التضاد اللوني** هو الفرق البصري بين لونين أو أكثر بحيث يكون كل لون أكثر وضوحًا وقوة عند مقارنته بالآخر. يمكن أن يكون التضاد في اللون، الدرجة، أو الشدة اللونية. و أنواعه:-

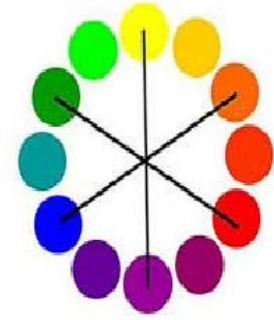
١. تضاد اللون نفسه (Hue Contrast) اختلاف بين لونين . مثال: الأحمر مقابل الأزرق.

٢. تضاد القيمة اللونية (Value Contrast) الاختلاف بين الفاتح والغامق. الأبيض مقابل الأسود. الثلج الأبيض أمام غابة سوداء → تضاد قيمة.

٣. تضاد الشدة اللونية (Saturation Contrast) الاختلاف بين الألوان النقية مقابل الباهتة أو الرمادية أحمر صافي مقابل أحمر مخفف بالرمادي.

٤. تضاد الألوان المكمل (Complementary Contrast) الألوان المتقابلة على دائرة الألوان، مثل الأحمر والأخضر. يعطي أقوى جذب بصري. زهرة حمراء على خلفية خضراء → تضاد مكمل قوي.

٥. التضاد الدافئ والبارد (Warm vs. Cool Contrast) يجمع الألوان الحارة وبرودة الألوان الباردة. مثال: الأحمر والبرتقالي مقابل الأزرق. الغروب: الأصفر الدافئ مقابل السماء الزرقاء الباردة → تضاد حرارة.



الإعلان: الألوان المكمل تستخدم لإبراز المنتجات. الرسوم الرقمية: تضاد الشدة اللونية لجذب الانتباه لوحات كلافاجيو: اعتمد على تضاد القيمة لإظهار الضوء والظل (Chiaroscuro).

٤. التطبيقات العملية

١: تضاد اللون رسم مربعين متجاورين: أحمر مقابل أزرق. ملاحظة كيف يصبح كل لون أكثر وضوحًا بسبب وجود الآخر.

٢: تضاد القيمة رسم سلسلة من المربعات باللون نفسه من الفاتح إلى الغامق (تدرج). مقارنة الجزء الفاتح بالجزء الغامق للتعرف على قوة القيمة.

٣: تضاد الشدة رسم مستطيل نصفه أحمر صافي ونصفه أحمر مخفف بالرمادي. ملاحظة أيهما يجذب العين أكثر.

٤: تضاد الألوان المكمل اختيار الأزرق والبرتقالي، رسم عناصر متجاورة. ملاحظة التباين الشديد وجذب الانتباه.

٥: تضاد دافئ/بارد رسم منظر طبيعي: شمس برتقالية (دافئة) مقابل بحر أزرق (بارد). الهدف: فهم التأثير النفسي للتضاد الحراري.

-أهمية المحاضرة - كيفية إبراز العناصر المهمة في أي تصميم.يساعد على توجيه عين المشاهد كمتلقي للعمل للجزء المراد التركيز عليه. - مادة أساسية في الرسم الواقعي، الإعلان، التصميم الرقمي، والتصميم الطباعي.

-الخاتمة التضاد أو الاختلاف اللوني هو أداة الفنان لإحداث الحركة والقوة داخل العمل الفني. بدونها، تصبح اللوحة أو التصميم مسطحًا وبلا تأثير بصري. التضاد يجعل الألوان تتحدث بصوت أعلى، ويجعل العين تنتبه إلى ما هو مهم في اللوحة.

المحاضرة الثامنة: الألوان المحايدة وأثرها في التصميم (Neutral colors)

١. المقدمة حتى الآن تعلمنا الألوان الأساسية، المكمل، المتجاورة، الدافئة والباردة، والتباين والتضاد. لكن هناك عائلة أخرى مهمة جداً في التصميم والفن، وهي الألوان المحايدة. هذه الألوان تمنح الأعمال الفنية توازناً، هدوء، ومرونة، وغالباً ما تُستخدم كخلفية أو لتسليط الضوء على الألوان الأخرى.

٢. **الألوان المحايدة** هي الألوان التي لا تميل للحرارة أو البرودة بشكل واضح. أهمها: الأبيض، الأسود، الرمادي، البني، والبيج. وخصائصها:-
تُستخدم لخلق توازن بصري في التكوين... تساعد على إبراز الألوان الأخرى عند دمجها معها... تمنح الشعور بالراحة والهدوء... يمكنها أن تكون أساسية في التصميم الداخلي أو خلفية للوحات دون تشتيت الانتباه.

- استخدام الألوان المحايدة في اللوحات: لتهديئة العين بعد استخدام ألوان قوية. ..في التصميم الداخلي: لخلق مساحة مفتوحة وواسعة...في الأزياء: لتنسيق الملابس وجعل الألوان الزاهية تظهر بشكل أفضل....في الإعلانات والهوية البصرية: لتسليط الضوء على شعار أو منتج.

٣. أمثلة توضيحية من الطبيعة:- الصخور والجبال: ألوان رمادية وبنية محايدة...الشواطئ الرملية: بيج وألوان محايدة.



الفن الحديث: تُستخدم للتوازن مع ألوان مكمل أو متجاورة زاهية...إحداث الراسخ الواقعي: خلفيات غامضة أو بيج تسلط الضوء على الشخصيات أو لعناصر مهمة.

يستخدم في التصميم المعاصر- مواقع الإنترنت- الخلفيات البيضاء أو الرمادية الفكرة لتوضيح النصوص والصور.- ويستخدم في الديكور الداخلي على الجدران والأرضيات وتكون غالباً ذات ألوان محايدة لتكملة الأثاث الملون.

٤. التطبيقات العملية

١: مزج الألوان المحايدة-يمزج الطالب الأبيض مع الأسود لإنتاج درجات رمادية مختلفة.-ملاحظة قوة كل درجة ومدى تأثيرها على اللون المجاور.

٢: استخدام الألوان المحايدة كخلفية يرسم الطالب لوحة بألوان قوية (مثلاً: أحمر وأخضر) على خلفية بيج أو رمادية.-ملاحظة كيف تبرز الألوان الزاهية أكثر.

٣: تصميم داخلي :-اختيار غرفة وتصميمها بالألوان المحايدة للجدران والأرضيات.-إضافة أثاث ملون لإظهار التباين والانسجام.

٤: اللوحة المتوازنة:-يرسم الطالب لوحة تجمع بين ألوان مكمل وزاهية مع إضافة ألوان محايدة لتوازن التركيب.

-أهمية الدرس التحكم في التوازن البصري. يوضح دور الخلفية المحايدة في إبراز العناصر الأساسية. تعتبر أساس مهم في كل المجالات: الرسم، التصميم، الأزياء، الديكور، الإعلان.

-الخاتمة:-الألوان المحايدة هي القاعدة الثابتة في عالم الألوان وهي التي تسمح لكل لون آخر بالتألق، وتمنح العين فرصة للراحة بين الألوان القوية والمتنوعة.(الألوان المحايدة هي المسرح الذي تتألق عليه الألوان الأخرى، بدونها يصبح العمل مزدحماً وفوضوياً.)

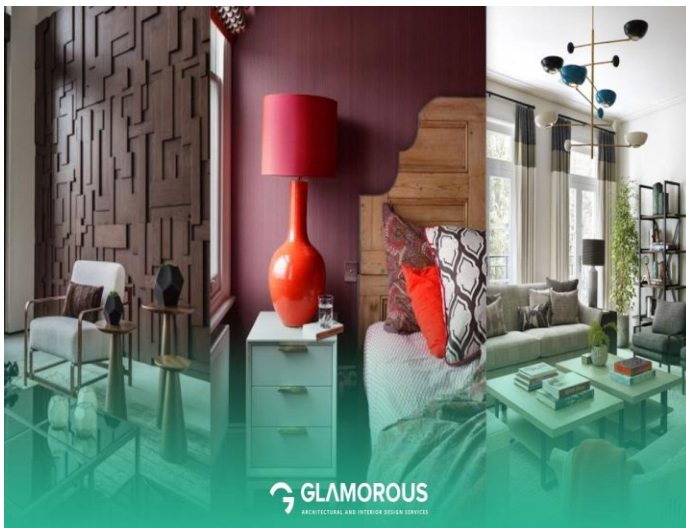
استاذ مادة التطبيقات اللونية الدكتور اسرار سمندر

المحاضرة التاسعة: الألوان الصافية والباهتة وتأثيرها

١. المقدمة حتى الآن درسنا الألوان الأساسية، المكمل، المتجاورة، الدافئة والباردة، التدرجات، والتباينات، والألوان المحايدة. سنتعرف على فرق الألوان الصافية والباهتة، وكيفية استخدامها في التصميم والفن لإيصال شعور معين أو لخلق تركيز بصري.
- الألوان الصافية (Pure Colors) هي الألوان النقية التي لم يتم خلطها بالأسود أو الأبيض أو الرمادي وتتميز بالسطوع والقوة والوضوح - مثال: أحمر نقي، أزرق نقي، أصفر نقي. تأثيرها (تجذب الانتباه بسرعة. توحى بالحيوية، النشاط، القوة. تُستخدم لإبراز عناصر محددة في العمل الفني).
- تعريف الألوان الباهتة (Muted Colors) هي الألوان المخففة بإضافة الأبيض، الأسود، أو الرمادي وتتميز بالهدوء والنعومة - مثال: وردي فاتح (أحمر + أبيض)، أخضر رمادي (أخضر + رمادي).
- تأثيرها (تمنح راحة للعين. توحى بالهدوء والرزانة)
- (تُستخدم للخلفيات أو لإظهار الانسجام والتوازن.
٢. أمثلة توضيحية من الطبيعة:
- (الأزهار النابضة بالحياة = ألوان صافية.)
- (الصخور والجبال في الصباح الباكر = ألوان باهتة وهادئة)
- التصميم الحديث: الشعارات غالباً صافية لجذب الانتباه، والخلفيات باهتة لتوفير توازن بصري.
- من التصميم المعاصر:- واجهات التطبيقات والمواقع: النصوص باللون الصافي على خلفيات باهتة لتسهيل القراءة وجذب النظر. الأزياء: الملابس الصافية لإبراز عنصر معين، والألوان الباهتة للتوازن.

- التطبيقات العملية

- ١: التعرف على الألوان الصافية-اختيار ثلاثة ألوان صافية من دائرة الألوان.-رسم ثلاث مربعات متجاورة لملاحظة السطوع والقوة.
- ٢: التعرف على الألوان الباهتة -مزج الأحمر مع الأبيض لإنتاج درجات وردية باهتة. - رسم ثلاث مربعات متجاورة وملاحظة الفرق في الانطباع النفسي بين اللون الصافي والباهتة.
- ٣: لوحة مركبة -استخدام لون صافي كعنصر رئيسي، مع ألوان باهتة للخلفية. الهدف: إبراز عنصر واحد باستخدام قوة اللون الصافي.
- ٤: تصميم داخلي أو إعلان -تصميم إعلان بمنهج بلون صافي على خلفية باهتة.-ملاحظة مدى جذب الانتباه للمنتج.



- أهمية الدرس فهم التوازن البصري بين القوة والهدوء. -تعلم كيفية توجيه العين والنظر داخل اللوحة أو التصميم. يعتبر أساس مهم في كل مجالات الفن، التصميم، الإعلان، الأزياء، الديكور.

الخاتمة:- الألوان الصافية تجذب العين، والألوان الباهتة تهدئها، وكل منهما له دوره في العمل الفني. الفنان الذكي هو من يعرف متى يستخدم اللون الصافي لإبراز العناصر ومتى يستخدم الباهت لإراحة العين. (الألوان الصافية تصرخ، والباهتة تهمس... ومن خلالهما أتحكم في صوت لوحتي البصري).

المحاضرة العاشرة: تأثير الألوان على المشاعر والتصميم النفسي

١. المقدمة الألوان ليست مجرد أداة جمالية، بل لغة نفسية وعاطفية. الفنان والمصمم يستطيع أن يوجه شعور المتلقي من خلال اختيار الألوان المناسبة. سنتعرف على تأثير الألوان على المشاعر وكيفية استخدامها في التصميم النفسي.
٢. التصميم النفسي للألوان هو استخدام الألوان بشكل مدروس لإثارة مشاعر معينة أو لإيصال رسالة محددة للمشاهد يعتمد على علم النفس، الثقافة، والرمزية اللونية.

تأثير الألوان الأساسية على المشاعر

| اللون | التأثير النفسي |
|-----------|--|
| الأحمر | الحماس، الطاقة، القوة، الخطر، الحب. |
| البرتقالي | النشاط، الحيوية، التفاؤل. |
| الأصفر | السعادة، الإيجابية، الإثارة. |
| الأزرق | الهدوء، الثقة، الاسترخاء، الحزن أحياناً. |
| الأخضر | التوازن، الطبيعة، النمو، السلام. |
| البنفسجي | الغموض، الروحانية، الفخامة. |
| الأسود | القوة، الغموض، الحزن، الأناقة. |
| الأبيض | النقاء، البساطة، الصفاء. |
| الرمادي | الاستقرار، الحيادية، التوازن. |

العلاقة بين الألوان والمشاعر

الألوان الدافئة → الإثارة، الحيوية، الانتباه.

الألوان الباردة → الراحة، الهدوء، التوازن.

الألوان الباهتة → باضاعة الابيض او الاسود او الرمادي → تهدئة العين، خلفية متوازنة.

الألوان الصافية الصريحة بلا اضافة الابيض او الاسود او الرمادي → جذب العين بسرعة، إبراز العناصر.



لوحات فان غوخ الأحمر والبرتقالي لإظهار الانفعال

لوحات مونيه: الأزرق والأخضر لإظهار الصفاء والهدوء

٣. أمثلة توضيحية من الطبيعة والفنون:

الغروب الأحمر → شعور بالدفع والطاقة.

البحر الأزرق → شعور بالهدوء والاسترخاء.

الغابات الخضراء → شعور بالراحة والتوازن.

الفن الحديث: استخدام البنفسجي لإحياء الغموض والفخامة.

في التصميم تستخدم لل :

الإعلانات: الأحمر لجذب الانتباه، الأزرق للثقة، الأخضر للطبيعة والصحة.

التصميم الداخلي: الألوان الباردة للغرف المهدئة، الدافئة لغرف النشاط.

- واجب التطبيق العملي

- ١: (تحليل المشاعر) رسم لوحة باستخدام لون واحد أو مجموعة ألوان. يكتب الطالب شعوره وما الرسالة التي يوصلها اللون أو الألوان المستخدمة.
 - ٢: (تصميم إعلان نفسي) اختيار منتج، ثم اختيار الألوان التي تعكس مشاعر المنتج (مثلاً: مشروب طاقة → ألوان حمراء وبرتقالية). الخ.....
 - ٣: (تصميم داخلي نفسي) غرفة نوم → اختيار ألوان هادئة (أزرق/أخضر) لإحساس بالراحة. صالة ألعاب → اختيار ألوان دافئة (أحمر/أصفر) لإحساس بالحيوية.
 - ٤: (الدمج بين الألوان النفسية) تصميم أو رسم لوحة تحتوي على الألوان الصافية والباهتة مع الدافئة والباردة. الهدف لدراسة تأثير كل لون على العين والمشاعر.
- أهمية المحاضرة فهم العلاقة بين الألوان والمشاعر يُمكن للمصمم الفنان من توجيه المشاهد. تعتبر أساس مهم في التصميم الإعلاني، الجرافيك، الديكور، الأزياء، الرسم التعبيري كما يمكن ان تمنح القدرة للمصمم على اختيار الألوان المناسبة حسب الهدف النفسي للعمل.
- الخاتمة الفنان كمصمم هو الذي يفهم تأثير كل لون يستطيع أن يجعل العمل يتحدث مع المشاهد ويثير مشاعره بدقة. (كل لون له قصة، وعندما أختار ألواني بعناية، أكتب رسالة لا تحتاج إلى كلمات).



: اللون الأبيض

هو اللون المثالي لغرف النوم مع الكثير من الضوء الطبيعي. اللون الأبيض النقي المحايد في الصباح يبعث الاحساس بالنشاط والحيوية ، وفي الليل يشعرك بالراحة. ضع في اعتبارك أنه سيكون لديك خيارات للاختيار من بين لون الثلج الأبيض البارد إلى اللون الأبيض الدافئ. قم بإنشاء بعض الأبعاد بإضافة تفاصيل الديكور الملونة



: اللون الأخضر

بحسب علم النفس اللوني استخدام اللون الأخضر مناسب جداً في غرف النوم لأنه يساعد على الاسترخاء والهدوء وهي صفات مطلوبة حتى ينام الشخص براحة وبدون تعب، فهو لون يساعد على الإحساس بالهدوء والسلام والتناغم ويشجع على الراحة